لم تلهه عمره عين يفجرها ... ولا النخيل ولا ركض البراذين ... قد غيب الرامسون اليوم إذ رمسوا ... بدير سمعان قسطاس الموازين .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبدا بن محمد ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا سليمان بن صالح ثنا عبدا بن المبارك قال قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي في عمر بن عبد العزيز ... هو المرء لا يبدي أسى من مصيبة ... ولا فرحا يوما إذا النفس سرت ... قليل الألايا حافظ ليمينه ... فان بدرت منه الألية برت .

حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جعونة قال قال جرير حين مات عمر بن عبد العزيز ... تنعى النعاة أمير المؤمنين لنا ... يا خير من حج بيت ا واعتمرا ... حملت أمرا عظيما فاضطلعت به ... وسرت فيهم بحكم ا يا عمرا ... الشمس كاسفة ليست بطالعة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرا .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قالا ثنا أبو الأشعث ثنا عمرو بن صالح الزهري حدثني الثقة قال لما بلغ محارب بن دثار موت عمر بن عبد العزيز دعا بكاتبه فقال اكتب فكتب بسم ا الرحمن الرحيم فقال امحه فان الشعر لا يكتب فيه بسم ا الرحمن الرحيم ثم قال ... لو أعظم الموت خلقا أن يواقعه ... لعدله لم يصبك الموت يا عمر ... كم من شريعة حق قد نعشت لهم ... كادت تموت وأخرى منك تنتظر ... يا لهف نفسي ولهف الواجدين معي ... على العدول التي تغتالها الحفر ... ثلاثة ما رأت عيني لهم شبها ... تضم أعظمهم في المسجد الحفر ... وأنت تتبعهم لا زلت مجتهدا ... سقيا لها سنن بالحق تقتفر ... لو كنت أملك والأقدار غالبة ... تاتي رواحا وتبياتا وتبتكر ... صرفت عن عمر الخيرات مصرعه ... بدير سمعان لكن يغلب القدر .

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا هاشم بن الوليد